

قرى الضيف

ويغادر الوحش وقد مالت هواديهها .
(سجودا لدى الأرطى كأن رؤوسها ... علاها صداع أو فواق يصورها) - الطويل - .
وكما قال الفرزدق .
(ليوم أتت دون الظلال شموسه ... تظل المها صورا جماجمها تغلي) - الطويل - .
وكما قال مسكين الدارمي .
(وهاجرة ظلت كأن طباءها ... إذا ما اتقتها بالقرون سجود) .
(تلوذ بشؤبوب من الشمس فوقها ... كالآذ من وخز السنان طريد) - الطويل - .
وممنو بأيام تحاكي ظل الرمح طولا وليال كإبهام القطاة قصرا ونوم كلا ولا قلة وكسحو
الطائر من ماء الثماد دقة وكتصفية الطائر المستخرقة .
(كما أبرقت قوما عطاشا غمامة ... فلما رجوها أقشعت وتجلت) .
(وكنقر العصافير وهي خائفة ... من النواطير يانع الرطب) - الطويل - .
وأحمد ا على كل حال وأسجله أن يعرفني فضل بركته ويلقيني الخير في باقي أيامه وخاتمته
وأرغب إليه في أن يقرب على القمر دوره ويقصر سيره ويخفف حركته ويعجل نهضته .
وينقض مسافة فلكه ودائرتة ويزيل بركة الطول من ساعاته ويرد على غرة شوال فهي أسر
الغرر عندي وأقرها لعيني